قاله فى الايضاح وابلغ انواع الاستعارة التمثيلية
كما يوخذ من الكشاف ويليها المكنية فهى ابلغ من
التصريحية صرح به الطيبى لاشتمالها على المجاز العقلى
ومطلق الاستعارة ابلغ من الكناية قال الشيخ بها
الدين انه الظاهر لانها كالجامعة بين كناية واستعارة
قلت ولانها مجاز بخلاف الكناية قال الشيخ بها الدين
وابلغ انواع الكناية ما طلب فيه نسبة ثم صفة ثم
ما لم يكن فيه واحد منهما ثم نبهت ايضا على ان التشبيه
والاستعارة والكناية من قسم الخبر لا الانشا على خلف
فى التشبيه حكاه التقى السبكى فى تفسيره والمختار انه
خبر عن ما فى نفس المتكلم من التشبيه كما فى حسبت خبر
عن حسبانه قال ولا يختلف الحال فى ذلك بين كاف
والكاف غيران كان صرح فيه من جهة ان موقعها
ان تقوى الشبه حتى يتخيل او يكاد يتخيل ان المشبه
هو المشبه به والكاف محتملة له وللاخبار عن
المماثلة الخارجة كقولك مثل هذا خاتمة
ذكر اصحاب البديعيات فى بديعياتهم من المذكور
فى هذا الفن التشبيه وتشبيه شيئين بشيئين
والمجاز والاستعارة والتمثيل والكناية والتعريض
هذا اخر الفن الثانى من علم البيان والله
اعلم

الفن الثالث علم البديع
علم

علم البديع ما به قد عرفا وجوه تحسين الكلام ان وفا
مطابقا وقصده جلي منه لفظى ومعنوى

علم البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام اى
تصور معانيها وتعلم اعدادها وتفاصيلها بحسب
الطاقة بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال ورعاية
وضوح دلالته اى خلوه عن التعقيد المعنوى
اذ لا تعتبر وتعد محسنة للكلام الا بعد رعايتهما
والا كان كتعليق الدر على الخنازير قال ابو جعفر
الاندلسى وهو اخص العلوم الثلاثة لتركيبه
من الخفى وزيادة قال وهما بالنسبة اليه كالحيوان
والنطق والمعانى بالنسبة الى البيان كالحيوان
بالنسبة النطق فتوجد المعانى بدونه كما يوجد
الحيوان بلا نطق ولا عكس كالاعكس وقولى وقصده
مصدر بمعنى المفعول اى المقصود منه جلي اى
واضح ثم انواعه تنقسم الى قسمين الى ما يتعلق
بتحسين الالفاظ والى ما يتعلق بتحسين المعنى
قال الشيخ سعد الدين اى بحسب الاصالة وان
كان بعضها لا يخلو عن تحسين باللفظ وفى شرح
الفوائد الغياثية المعنوى ما له تعلق بالبلاغة
واللفظى ما له تعلق بالفصاحة وقسمها جماعة
الى ثلاثة اقسام فراد وما يتعلق بتحسينهما معا

Copyright © King Saud University